الصباح الإسلامية
09
إشراف : ياسر السيد
العدد 2519 - السنة التاسعة
الإثنين 13 شوال 1437 - الموافق 18 يوليو 2016
Monday 18 July 2016 - No.2519 - 9th Year

ماذا بعد رمضان ؟

هاهو رمضان قد فارقنا بعد ان حل ضيفا عزيزا غاليا علينا لمدة 30 يوما ولكن هل تركنا رمضان وهو راض عنا أم رحل وهو يبكي حسرة علينا وعلي أحوالنا ... نسأل الله ان يتقبل منا رمضان كما بلغنا رمضان ووفقنا لصيامه وقيامه وتلاوة القرآن اثناء ليله وأطراف نهاره .

1) ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا.
2) احذر الشيطان .
3) إياك وهبوط العزيمة (خمس اشياء تساعدك على تثبيت مستواك الايماني) .
4) كيف تعرف هل قبل رمضان ام لا ؟
5) رمضان نقطة بداية وليس نقطة نهاية .

النقطة الأولى (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها) :-

ماذا نقول لامراة جلست طوال شهر كامل تصنع مليسا من الصوف بالمغزل حتى ما ان قرب الغزل من الانتهاء نقضت ما صنعته .

هذا المثل يمثل حال بعضنا فبمجرد إنتهاء شهر رمضان سرعان ما يعود إلى المعاصي والذنوب فهو طوال الشهر في صلاة وصيام وقيام وخشوع وبكاء ودعاء وتضرع وهو بهذا قد أحسن غزل عباداته... لدرجة ان أحدنا يتمنى ان يقبضه الله على تلك الحالة التي هو فيها من كثرة ما يجد من لذة العبادة والطاعة ولكنه ينقض كل هذا الغزل بعد مغرب آخر يوم في رمضان ... والكثير يسال نفسه لماذا فعلت هذا ويستغرب والإجابة على هذا السؤال توضحه النقطة التالية .

النقطة الثانية (احذر الشيطان) :-

عدو يغفل عنه الكثير ولا يعمل له حساب إلا من رحم ربي رغم علمنا بعداوته لنا وماذا يريد منا وكلمة أوجهها لنفسي ولكم اليس عيب ان ينقل الشيطان فن التخطيط وصناعة الاهداف والإصرار عليها ونجهلها نحن.. الشيطان عنده رسالة وهي ان يدخلك النار وعنده أهداف واضحة لتلك الرسالة وهي ان يجعلك تقع في المعاصي والذنوب التي تكون سببا في دخولك النار ونحن ما هي رسالتنا في الحياة ما هي أهدافنا ما واجبنا تجاه ديننا ام اننا نعيش لناكل ونشرب ونتزوج .

الشيطان حبس عنا شهرا كاملا وهو الآن يخرج ويفك أسره ومازال مصراً على تحقيق هدفه وهو إيقاعك في المعاصي فاول شيء يفعله معك في اول يوم بعد رمضان هو الوقوع في معصية ومعصية ليست سهلة كي تهدم كل ما فعلته في رمضان من طاعات فهل ستكون مستسلمين له ام اننا سنخطط كما يخطط هو ..وهنا نقطة لطيفة أحب ان أشير إليها وهي ان الشيطان له معك خطتان واحدة قبل رمضان والثانية بعده فالتي قبل رمضان تكون في شهر شعبان والثانية تكون في شهر شوال فهو في شهر شعبان يحاول جاهدا ان يجعلك ترتكب اكبر كمية من المعاصي قبل الدخول على رمضان ليأتي الشهر وأنت في معصية كبيرة تؤثر عليك طوال الشهر حتى ما إذا أقفلت منها دخل شهر شوال فقابلك بمعصية أخرى وهكذا ولنا في رسولنا صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة للخلاص من خطة الشيطان هذه فقد نبهنا الرسول الكريم وحثنا على الاهتمام بشهر شعبان فقال ذاك شهر يغفل عنه كثير من الناس وأمرنا بصيام أيام منه لنستعد لرمضان ونتذكر فضل الصوم وتعتاد النفس عليه ونكون في مأمن من خطة الشيطان التي قبل رمضان ثم يامر الرسول صلى الله عليه وسلم بصيام أيام من شوال وأعطى حافزا وجائزة لمن صام وهو قوله من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر ... لما كل هذا يا رسول الله أولا لتثبت على الطاعة ثانيا لتكون في مواجهة خطة الشيطان وخاصة في هذا الشهر من بعد رمضان

سيحاول ان يوقعك في معاصي زنا او مشاكل اسرية او مشاكل مع الاصدقاء او ترك للطاعات ومشاهدة الإفلام المهم اي شيء يخرجك من جو الطاعة لتكون صيد سهل له ... لأنه في لحظة خروجه يخرج هائجا مغتاظا فكل ما فعله معك طوال العام وما اوقعك فيه من معاصي قد غفر لك في شهر (انتظر الى الاصرار منه على دخولك النار) فهو يريد ان يضيع عليك ما كسبته من اجر في هذا الشهر في يوم واحد ليثبت لك ان لا قائدة منك وانك مهما كنت طائعا فمن السهل ان تقع في المعصية .

وعلاج هذه النقطة هو الثبات على الطاعة لمدة اسبوع بعد رمضان لتجبر الشيطان على تغيير خطته معك ولتاكد له انك فعلا قد تغيرت للاحسن ولكي نفهم ذلك ننتقل للنقطة الثالثة فهي توضح ذلك .

النقطة الثالثة : إياك وهبوط العزيمة (خمس اشياء تساعدك على تثبيت مستواك الايماني) :

من الأشياء التي تسر النظر وتفرح القلب وتشرح الصدر في رمضان منظر المسجد وهو مملوء بالمصلين في الخمس صلوات فعينك تقع إما على راكع أو ساجد او مبتهل بالدعاء وإما قارئ للقرآن .

تجد الكل مملوء بالطاقة والحيوية والعزيمة والنشاط ومع اول ايام العيد يحدث الفتور والكسل والخمول فمنا من يؤخر الصلاة ومنا من يقوم بوضع المصحف في المكتبة لرمضان القادم (كل دي من خطط الشيطان) ويترك الدعاء حتى قيام الليل .... اذا ماذا نفعل لنحافظ على هذه الطاقة

هنا يجب ان نتفق على ان نلتزم بخمس اشياء بعد رمضان ولا نفرط فيها بأي حال من الأحوال فمثل ما ناكل ونشرب ونحافظ على الأكل يوميا لتغذية البدن نحافظ ايضا على هذه الخمسة اشياء لتغذية الروح

1) المحافظة على الصلوات الخمس جماعة وخصوصا صلاة الفجر .

فنحن اثبتنا لأنفسنا في رمضان اننا قادرون على اداء صلاة الجماعة في المسجد وقادرون على صلاة الفجر يوميا فلنحافظ بعد رمضان على الصلوات في المسجد قدر استطاعتنا فان لم نستطع فلنكن في اول الوقت مع السنن الراتبة في اي مكان انت فيه حاول الا تؤخرها لا تدع فرصة للشيطان اثبت على ذلك لمدة اسبوع .

2) القرآن : لا تكن ممن يقرأ القرآن في رمضان فالقرآن انزل لتتلوه في رمضان وغير رمضان ... انت استطعت ان تقرأ كل يوم جزء او جزئين او ثلاث واجتهدت في ذلك وخصصت وقت لذلك من يومك فحاول ان تجعل لنفسك ورد يومي ثابت من القرآن ولو صفحة واحدة يوميا (اثبت للشيطان انك فعلا اتغيرت) .

3) ذكر الله : اجتهد بعد رمضان على ان تحافظ على اذكار الصباح والمساء اذكار النوم . اذكار الخروج من المنزل. استغل وقت فراغك في العمل أو ذهابك إليه بذكر الله .

4) الصحبه الصالحة : اختر من يعينك على طاعة الله فالمرء على دين خليله والأخلاء بعضهم يومئذ لبعض عدو الا المتقين . والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا فاختر صاحبا إذا رأى منك معصية حذرك ودلك على طريق الخير . وكما تريد انت صديق حسن الخلق قصديقك يريد ايضا صاحب يشد على يديه فانوي الخير في نفسك لتنال ما تريد .

5) الدعاء : (وإذا سالك عبادي عني فإني قريب . أجيب دعوة الداع إذا دعان) ، (وقال ربكم ادعوني استجب لكم) (من لم يسال الله يغضب عليه) الكثير من الأيات والأحاديث في فضل الدعاء ومكانته فاحرص بعد رمضان على الدعاء . أم ليس لك عند الله حاجة بعد رمضان فكلنا فقراء إلى الله وهو الغني الحميد فخصص وقتا للدعاء يوميا ولو لدقيقتين بعد أي صلاة او اجعله في اخر يومك المهم ان لا يمر يوم دون ان تدعي واسال الله ان يثبتك على الطاعة .

كما لا تحرم نفسك ايضا من قيام الليل ولو يوم واحد في الأسبوع ولمعرفة فضل قيام الليل والرد طالع احد الكتب أو قم بزيارة أي المواقع الإسلامية وابحث عن فضل قيام الليل ،والصوم ايضا فهناك صيام الاثنين والخميس والأيام البيض من كل شهر هجري ، اختر لنفسك ما تستطيع فعله من الطاعات المهم ان تحدث تغييرا في حياتك بعد رمضان إلى الأحسن وانتصر على نفسك وشيطانك

النقطة الرابعة (كيف تعرف هل قبل منا رمضان ام لا):

أولا لا تغتر بعبادتك ولا تقل لقد صمت رمضان كاملا بل احمد الله أن وفقك وبلغك شهر رمضان شهر الخير والإحسان واحمده أن وفقك ايضا لصيامه وقيامه فكم من محروم وممنوع واستغفر الله فتلك عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد كل طاعة.... الاستغفار .

ويقول سيدنا علي كان أصحاب النبي يعملون العمل بهمة ثم إذا فرغوا أصابهم الهم أقبل العمل أم لا

ولكن ما نعنيه في هذه النقطة هي مبشرات وضحها لنا القرآن وبينها لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم ففي كتاب الله قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) إذا فالهدف من الصوم هو التقوى فإذا تحققت فيك التقوى مع نهاية الشهر فقد قبل منك رمضان بفضل الله وبين لنا الحبيب أن من علامات قبول الطاعة أن تتبعها طاعة لا أن تتبعها معصية

نحن لا نطلب أن نكون بعد رمضان كما كنا في رمضان فهذا شيء صعب فأيام رمضان لها ميزة خاصة وقدرة خاصة وطاقة خاصة ولكن نأخذ من هذه الطاقة والقدرة ما يعيننا على الثبات بعد رمضان فأحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل وهنا تتضح الحكمة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر) والحكمة أن تثبت على الطاعة وتأكيد على الاستمرار في فعل الخيرات وبان رب رمضان هو رب كل الشهور.

النقطة الخامسة (رمضان نقطة بداية وليس نقطة نهاية)

شهر رمضان فرصة للتغيير ، فرصه لكسب المزيد من المهارات ، ففي رمضان نتعلم كيف ننظم الوقت نأكل في موعد محدد ونمسك عن الطعام في وقت محدد ، ونتعلم منه ايضا فن الاتزان فنحن في رمضان نوازن بين غذاء الروح وغذاء البدن ففي بقية شهور السنة نركز على غذاء البدن ونهمل غذاء الروح فيحدث الكسل والفتور وعدم المقدرة على العبادة أما في رمضان فيزيد تركيزنا على غذاء الروح مثل الذكر قيام الليل القرآن فتنشط الروح وإذا نشطت الروح أصبح الجسد قادرا على الطاعة والزيادة فيها ، ونتعلم من رمضان أيضا الصبر والمسامحة والإيثار فكثيرا ما كنت أجد على مائدة الإفطار أخوة لي قبل أن يأكل أحدهم تمرته ينظر إلى من بجانبه فان لم يجد أمامه تمرا آثره على نفسه والكثير من الأخلاق ، فلماذا بعد رمضان نترك كل هذا بعد أن تعودنا عليه وعندي مثال لرجل يمتلك سيارة قام بإدخالها إلى مركز الصيانة لعمل صيانة لها وإصلاح ما فسد فيها ثم بعد أن تمت عملية الصيانة اللازمة لها وتزويدها بالبنزين أوقف السيارة ولم يستعملها ... فهل هذا معقول بعد أن أصبحت السيارة قادرة على السيرة بسرعة وبقوة يتركها .

فهذا الحال يحدث بعد رمضان فبعد أن يتم شحن بطاريات الإيمان فينا ونصبح قادرين على المضي في طريق الهداية والإيمان نتوقف ونهمل أنفسنا نتصالح مع الشيطان ونركز على البدن في الغذاء لا على الروح والبدن معا .

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك

قصة آية

من الآيات الجامعة المانعة في القرآن الكريم، قوله سبحانه: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.... (الحديد:25).

فقد بينت هذه الآية الكريمة، أن إرسال الرسل جميعاً، وإيتاءهم البينات، وإنزال الكتاب والميزان، إنما كان لأجل مقصد واحد هو: إقامة القسط بين الناس.

فما هي هذه الأمور التي جُعلت سبباً لتحقيق هذا المقصد الأساس في حياة الأمم؟ هذا ما نسعى لتجليته في هذه السطور، وذلك على ضوء العناصر التالية:

البينات

المراد بـ (البينات) التي أُرسل بها الرسل: المعجزات البينة، والشرائع الظاهرة، والحجج الباهرات، والدلائل القاطعات على أن ما يدعون إليه هو مراد الله.

الكتاب والميزان

والمراد بـ (الكتاب) في الآية، جنس الكتاب، فيدخل فيه كتاب كل رسول. والمراد بـ (الميزان): العدل، والعدل يسمى ميزاناً؛ لأن الميزان آلة الإنصاف والعدل. والمراد هنا: العدل في الأقوال والأفعال. والدين الذي جاءت به الرسل، كله عدل وقسط في الأوامر والنواهي وفي معاملات الخلق.

و(الميزان) تبينه كتب الرسل، وذكره بخصوصه للاهتمام بأمره؛ لأنه وسيلة انتظام أمور البشر، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾.. (النساء:105). قال ابن زيد: (الميزان): ما يعمل الناس ويتعاطون عليه في الدنيا من معايشهم التي يأخذون ويعطون، يأخذون بميزان، ويعطون بميزان، يعرف ما يأخذ وما يعطي.

و(الكتاب) فيه دين الناس الذي يعملون ويتركون. فالكتاب للآخرة، والميزان للدنيا. وتفسير (الميزان) بالعدل، قول ابن عباس رضي الله عنهما، وهو قول أكثر المفسرين.

ومعنى إنزال الميزان: إلهامه للخلق أن يعملوه ويعملوا به، وهو كقوله سبحانه: ﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ (الرحمن:7)، فيكون إنزاله بمعنى: إنزال أسبابه وموجباته، والأمر بإعداده.

القيام بالقسط

و(القيام) في الآية: مجاز في صلاح الأحوال واستقامتها؛ لأنه سبب لتيسير العمل.

و(القسط): العدل في جميع الأمور، فهو أعم من (الميزان) المذكور؛ لاختصاصه بالعدل بين متنازعين. وأما (القسط) فهو إجراء أمور الناس على ما يقتضيه الحق، فهو عدل عام.

ويكون المراد بقوله سبحانه: ﴿لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾: أمر الناس بالعدل في معاملاتهم؛ وطريق ذلك، إتباع الرسل فيما أخبروا به، وطاعتهم فيما أمروا به، فإن الذي جاؤوا به هو الحق المبين.

ثم هنا ينبغي التنبيه على أمر يقع تجاوزه، رغم شدة وضوحه، وهو أن (القسط) لا ينحصر في الحكم بين المتخاصمين، وفي إعطاء الناس حقوقهم فحسب، بل هو مطلوب في كل شيء، وفي كل مجال، وعلى المستويات كافة.

فـ(القسط) يكون بين العبد وربه، وبين المسلم وأخيه، وبين المسلم وعدوه، وبين الحاكم والمحكوم، وبين الرئيس والمرؤوس، وبين الغني والفقير، وبين الضعيف والقوي.

قال الآلوسي: «القسط: لفظ جامع مشتمل على جميع ما ينبغي الاتصاف به معاشا ومعادا».

وأنزلنا الحديد

المراد بـ(إنزال الحديد): إنشاؤه وخلقه، وهو كقوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾... (الزمر:6). والمراد: جعلنا الحديد رادعا لمن أبى الحق وعانده بعد قيام الحجة عليه.

والمقصود من التعبير بـ(الإنزال)، لفت بصائر السامعين إلى الاعتبار بحكمة الله تعالى من خلق الحديد وإلهامهم صنعه، والتنبيه على أن ما فيه من نفع وبأس إنما أريد به أن يوضع بأسه حيث يستحق، ويوضع نفعه حيث يليق به، كتجهيز الجيوش لحماية الأوطان من أهل العدوان، وللادخار في البيوت لدفع ما يُخشى ضرره على الأرواح والممتلكات؛ لا لتجعل منافعه لمن لا يستحقها، مثل قطاع الطرق، والثوار على أهل العدل.

والمراد بـ(المنافع)، أي: في خلق الحديد تدبير حياة الناس ومعاشهم، وما لا قوام لهم بدونه. والمتأمل في المعادن التي يستعملها الناس في نشاطاتهم كافة، يجد أن الحديد هو العنصر الأهم والأبرز والأكثر حاجة من غيره من المعادن.

وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ

أي: ليظهر للناس أثر علم الله بمن ينصره، فاطلق فعل «ليعلم» على معنى ظهور أثر العلم. وقال السعدي : ليقيم تعالى سوق الامتحان بما أنزله من الكتاب والحديد، فيتبين من ينصره، وينصر رسله في حال الغيب.

هذا، ونصرُ الناس الله هو نصرهم دينه، وأما الله فغني عن النصر. ويدخل فيه نصر شرائع الرسول صلى الله عليه وسلم بعده والدفاع عنه. ويدخل فيه أيضا نصر ولاة أمور المسلمين القائمين بالحق. ويدخل فيه أيضا نصر المستضعفين من المؤمنين، فكل هذا مشمول بقوله سبحانه: ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾، وهو بمعنى قوله سبحانه: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾... (محمد:7).

ثم لما كانت النصرة قد تكون ظاهرة، كما يقع من منافق، أو ممن مراده المنافع في الدنيا، بيّن تعالى أن الذي أراده النصرة بالغيب، ومعناه: أن تقع عن إخلاص بالقلب. وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما بهذا الصدد، قوله: ينصرونه ولا يبصرونه.

لطائف الآية

اشتملت الآية الكريمة على جملة من اللطائف والفوائد، نذكر منها:

أولا: أن الناس ثلاثة أصناف: صنف سابقون: وهم الذين يعاملون الخلق بمقتضى الكتاب، فينصفون ولا ينتصفون، ويحترزون عن مواقع الشبهات.

وصنف مقتصدون: وهم الذين ينصفون وينتصفون، فلا بد لهم من الميزان. وصنف ظالمون: وهم الذين ينتصفون ولا ينصفون، ولابد لهم من الحديد والزجر.

وهذا التقسيم متوجه بقوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾... (فاطر:32).

ثانيا: أن الإنسان، إما أن يكون في مقام النفس المطمئنة، فهو لا يسكن إلا إلى الله، ولا يعمل إلا بكتاب الله، كما قال: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ﴾... (الرعد:28).

وإما أن يكون في مقام النفس اللوامة، فلا بد له من الميزان في معرفة الأخلاق، حتى يحترز عن طرفي الإفراط والتفريط، ويبقى على الصراط المستقيم. وإما أن يكون في مقام النفس الأمّارة، وهنا لا بد له من حديد المجاهدة.

ثالثا: ذكْرُ (الكتاب) في الآية إشارة إلى العمل بأحكام الشرع، المقتضية للعدل والإنصاف، وهو شأن العلماء. وذكر (الميزان) إشارة إلى حمل الناس على تلك الأحكام المبنية على العدل والإنصاف، وهو شأن الملوك. وذكر (الحديد) إشارة إلى أن الناس لو تمردوا لوجب أن يحملوا عليهما بالسيف.

وهذا يدل على أن مرتبة العلماء وهم أرباب الكتاب مقدمة على مرتبة الملوك الذين هم أرباب السيف.

رابعا: في الآية دليل على أن الرسل متفقون في مقصود الشرع والرسالة، من حيث دعوتهم العباد إلى القيام بالقسط، الذي هو العدل.

خامسا: قرن تعالى في هذه الآية بين الكتاب والحديد؛ لأنه بهذين الأمرين ينصر الله دينه، ويُعلي كلمته، بالكتاب الذي فيه الحجة والبرهان، والسيف الناصر بإذن الله، يقول ابن تيمية : «قوام الدين بكتاب يهدي، وسيف ينصر»، وكلاهما قيامه بالعدل والقسط، الذي يستدل به على حكمة الباري وكماله، وكمال شريعته التي شرعها على السنة رسله.

نعيم الجنة

الجنة هو وعد الله تعالى بالمؤمنين والمسلمين ولمن أحسن في الدنيا وآمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وقضاء الله في خيره وشره والإيمان بقدر الله تعالى واليوم الآخر . فمن آمن فيهن وعمل على ما أتاه الله في الدنيا من أعمال وأوامر فقد فاز بالجنة التي أعدها الله لعباده المخلصين . فالجنة قد ذكر الله وصفها في القرآن بصفات كثيرة وفي مواقع كثيرة . لدرجة أن القرآن لم يترك سورة إلا وذكر الله تعالى فيها الجنة . والله لم يذكر الجنة بكامل نعيمها ولكن الله قرّب لنا صورة الجنة بالصورة التي يفهمها البشر لأن في الجنة لا عينٌ رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . فهي النعيم الأبدي والراحة الأبدية . فلا يوجد فيها حزن ولا مرض ولا ضيق ولا جوع ولا شيء الذي يعرفها الإنسان في الحياة الزائلة في الدنيا . القرآن والأحاديث لم تذكر سوى بعض من النعيم في الجنة ومنها : الجمال والقوة والشباب الدائم في الجنة : ففي الجنة يدخل المؤمنين والمؤمنات بأعمار الثلاثينيات فلا يكبرون ولا يشيخون . وفي حديث رسول الله أن المؤمنين جميعا يدخلون بجمال يوسف وطول آدم . وبأخلاق محمد . شجرة طوبى والظل الممدود : فهناك شجرة في الجنة لو يسير عليها شخص بجواد لمائة عام ليقي تحت ظلها لكبرها وعظمتها والسنة عند الله كالف سنة مما تعرفه في الحياة الدنيا . الأصوات في الجنة : وهي أصوات لمن لا يسمع الأغاني في الدنيا . ففي الجنة توجد شجرة يأمر الله الرياح أن تحرك الشجرة فيسمع لها المؤمن لها صوتا لم يسمعه من قبل . ومن كان يسمع الأغاني لا يسمع لها صوتا . الحور العين : وهن نساء خلقن من الجنة أعدت للمتقين والمؤمنين الذين مسكوا على أنفسهم في الحياة الدنيا من زنا والفواحش في جائزة أعدها الله لهم . ويتصفن بصفات معينة منها خالدة لا تموت . ناعمة فلا تباس (تخشن) . راضية غير ساخطة . بيضاء واسعات العيون فهي لم يرى لها مثيل ولا شبيه . للجنة درجات : الجنة ليست درجة واحدة فهي درجات كثيرة تختلف باختلاف أعمال الناس والدرجات في الجنة كدرجات السماء والأرض . مساكن طيبة : فهي قصور من لؤلؤ موجودة في الجنة .